الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

١/٥ أولا: عـرض النتائـج :

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

للأنشطة الثلاثة قيد البحث لمقياس (العزو الرياضي)

س(ن = ٧٥)

المتغيرات		السلة ن = ٢٥	الطائرة ن = ٢٥	اليد ن = ٢٥	مج الأنشطة
العزو	س̄	٧٣,٦٤	٧١,٤٨	٧٤,١٦	٧٣,٠٩
	± ع	٧,٨٩	٦,٦٤	٨,٢٤	٧,٦١

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

للأنشطة الثلاثة قيد البحث لمقياس(تقدير الذات)

(ن = ٧٥)

المتغيرات			السلة ن = ٢٥	الطائرة ن = ٢٥	اليد ن = ٢٥	مج الأنشطة
أنماط تقدير الذات	تقدير سلبى للذات إيجابي للأخرين	س̄	٩,٩٢	٧,٢٤	٩,٩٢	٩,٠٣
		± ع	٢,٥٦	٢,١١	١,٨٢	٢,٥٠
	تقدير سلبى للذات سلبى للأخرين	س̄	٨,٣٢	٧,٧٦	٨,٥٢	٨,٢٠
		± ع	٢,٥١	٢,٠٧	٢,٤٥	٢,٣٤
	تقدير إيجابى للذات سلبى للأخرين	س̄	٧,٤٨	١٤,٠٨	٨,٠٤	٩,٨٧
		± ع	٢,٥١	١,٣٢	١,٩٣	٣,٥٨
	تقدير إيجابى للذات إيجابى للأخرين	س̄	١٣,٦٨	٩,٣٢	١٢,٧٢	١١,٩١
		± ع	١,٦٧	١,٨٢	٢,٣٩	٢,٧٢

يتضح من جدول (٧) ، (٨) أن جميع المتوسطات الحسابية للمقياسين (العزو الرياضي – أنماط تقدير الذات) قد تجاوزت قيمة الانحرافات المعيارية وهذه مؤشرات تدل على انتظام العينة على للمقياسين وتحقيقها للمنحنى الاعتدالي .

جـــدول (٩)

معامـــل الارتبـــاط بـين الأنشطـــة قيـــد البحـــث
في كل من مقياسي (العزو الرياضي) ، (تقدير الذات)

(ن = ٧٥)

الأنشطة	الأبعاد	سلبى للذات إيجابى للآخرين	سلبى للذات سلبى للآخرين	إيجابى للذات سلبي للآخرين	إيجابي للذات إيجابي للآخرين
كرة السلـــة ن = ٢٥	العزو	+ ٠,٣٣١	– ٠,٤٤٤*	٠,٢٤٥	٠,٠٧٥
الكرة الطـائرة ن = ٢٥	العزو	+ ٠,٠٣٦	+ ٠,٢٣٩	+ ٠,١٦٢	+ ٠,١٠١
كرة اليـــد ن = ٢٥	العزو	– ٠,٣٦٧	+ ٠,٠٩٠	– ٠,٢٣٩	– ٠,٤٢٩*
مج الأنشطة ن = ٧٥	العزو	– ٠,١٢٣	– ٠,٠٤٦	– ٠,٢١٢	+ ٠,٢٣٤*

* قيمة "ر" لكل نشاط عند معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٨١

* قيمة "ر" للأنشطة الثلاثة عند معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٣١

يتضح من الجدول (٨) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين كلا من مقياس العزو ومقياس أنماط تقدير الذات فى الأنشطة الجماعية الثلاثة (كل نشاط على حده وفى مجموع الأنشطة ككل) كالتالي :

- كـرة السـلة : يوجد ارتباط دال إحصائيا بين العزو الرياضي ونمط (تقدير سلبي للذات – سلبي للآخرين) .
- كـرة الـيد : يوجـد ارتباط دال إحصائيا بين العزو الرياضي ونمط (تقدير إيجابي للذات – إيجابي للآخرين) .
- مجمـوع الأنشـطة : يوجـد ارتـباط دال إحصـائيا بـين العزو الرياضي ونمط (تقدير إيجابي للذات إيجابي للآخرين) بالنسبة للأنشطة الثلاثة .

جدول (١٠)

تحليل التباين بين الأنشطة الثلاثة في مقياس العزو

(ن – ٧٥)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig
العزو	بين المجموعات	٤١٢,٩٥	٢٨	١٤٣,٣٢	١,٠٣	صفر
	داخل المجموعات	١٣٤,١٩	٤٦	٢,٩٢		

* قيمة ف عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٣,١٣

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأنشطة الثلاثة قيد البحث (كرة السلة – الكرة الطائرة – كرة اليد) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

جدول (١١)

تحليل التباين بين الأنشطة الثلاثة في مقياس تقدير الذات

(ن = ٧٥)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig
سلبي للذات إيجابي للآخرين	بين المجموعات	١٧٩,٤٠	٢٨	٦,٤١	١,٠٤	٠,٤٤٨
	داخل المجموعات	٢٨٤,٥٥	٤٦	٦,١٩		
سلبي للذات سلبي للآخرين	بين المجموعات	١٧٨,٦٧	٢٨	٦,٣٨	١,٣٩	٠,٣١٧
	داخل المجموعات	٢٢٧,٣٣	٤٦	٤,٩٤		
إيجابي للذات سلبي للآخرين	بين المجموعات	٣٣٨,٤٥	٢٨	١٢,٠٩	٠,٩١١	٠,٥٩٦
	داخل المجموعات	٦١٠,٢٣	٤٦	١٣,٢٧		
إيجابي للذات إيجابي للآخرين	بين المجموعات	٢٦٨,٢٧	٢٨	٩,٥٨	١,٥٨	٠,٠٨١
	داخل المجموعات	٢٧٨,٠٧	٤٦	٦,٠٥		

* قيمة ف عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٣,١٣

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأنشطة الثلاثة قيد البحث (كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

٦ /٣ ثانيا: مناقشة النتائج :

أشارت النتائج إلى ما يلي :

- يوضح جدول (٧) توجه متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس (العزو الرياضي) نحو العزو (التشاؤمي) لصالح لاعبي كرة اليد (٧٤,١٦) يليها كرة السلة (٧٣,٦٤) يليها الكرة الطائرة (٧١,٤٨) ، (حيث تقاربت درجات المتوسطات) للاعبي كرة اليد وكرة السلة مقارنة بلاعبي (الكرة الطائرة) وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى الشعبية التي تحظى بها كرة اليد في البيئة المصرية من حيث قوة ومكانة المنتخب المصري لكرة اليد على المستوى الدولي يليها كرة السلة ثم الكرة الطائرة ، مما قد يزيد من دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد والسلة نتيجة اهتمام الجمهور بالتشجيع والتحفيز نحو الإنجاز ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة سالم حسن (١٩٨٥)(١١) ودراسة موري **Moore**(١٩٨١) (٥٠) حيث أشارت إلى أن اللاعبات المتفوقات يكون لديهم دافعية داخلية عالية للإنجاز ناتجة عن تأثير الدوافع الخارجية التي تقوي وتعزز الدوافع الداخلية .

- كما أشارت النتائج جدول (٨)،(٩) في مقياس (أنماط تقدير الذات) إلى :

* البعد الأول (تقدير سلبي للذات – إيجابي للآخرين)

توجه متوسطات الدرجات في مقياس (أنماط تقدير الذات) نحو بُعد (سلبي للذات- إيجابي للآخرين) لصالح لاعبي كرة اليد (٩,٩٢) ، يليهم لاعبي كرة السلة(٩,٩٢) ، ثم لاعبي الكرة الطائرة (٧,٢٤) وهذه المتوسطات تتناسب طرديا مع متوسطات اللاعبين في مقياس (العزو الرياضي)، فكلما كان العزو في الاتجاه التشاؤمي كانت المتوسطات في بعد (سلبي للذات – إيجابي للآخرين) أكبر مقارنة بمتوسطات البعدين الثاني والثالث ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من وينر **Wiener** وكيوكلا **Kukla** (٥٨) في أن الأشخاص ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز يميلون إلى تعليل فشلهم عادة إلى نقص الجهد المبذول من جانبهم ويعرفون (بالتشاؤمين) لذا فهم يستمرون في اصرارهم على بذل الجهد ،، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من سالم (١٩٨٥) (١١) ، وإبراهيم خليفة وسالم حسن (١٩٨٦) (٢)، وفاء محمد (١٩٩٤) (٣٢) : في أن اللاعبين

ذوي العزو الداخلي أفضل إنجازا بالنسبة للمستوى الرقمي ، وهـذا يؤكد أهمية أن التعلـيلات السـببية التي يستخدمها الرياضي حول أداؤه في المنافسة يكون لها تأثيرها على أداء وانجاز اللاعب .

وفي البعد الثاني (تقدير سلبي للذات – سلبي للآخرين)

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد أقل نسبيا فى قيمة متوسطات الدرجات بالنسبة لبـاقي أبعـاد مقيـاس (تقدير الذات)حيث كانت (٨,٣٢ في كرة السـلة) ،(٧,٧٦ في الكـرة الطـائرة) ،(٨,٥٢ في كـرة اليـد)، كمـا أشارت النتائج جدول (٩) إلى التناسب العكسي بين هذه المتوسـطات ومتوسـطات الـدرجات في مقيـاس (العزو الرياضي)، حيث انه كلما كان توجه اللاعبين نحو العـزو التشـاؤمي كانـت متوسـطات الـدرجات أقل في بُعد (سلبي للذات – سلبي للآخرين) ، ويرجع الباحث تلـك النتيجـة إلى أنـه في بعـض الأحيـان عند تعرض اللاعب إلى الهزيمة المتكررة فإنه قد يكون لديه رد فعل سلبي نحو ذاتـه وأيضـا نحـو الآخـرين ، ولكن مع اهتمام المدرب بدفع اللاعب نحو الإنجاز وزيادة ثقته فى ذاتـه وفي قدراتـه علـى الأداء والإنجـاز ، وسرعان ما يستعيد اللاعب ثقته في قدراته الذاتية ، وقدرته على تحقيق النجاح والتغلـب علـى الفشـل ، وهنا يجدر بالباحث توجيه نظـر المـدرب الرياضـي إلى ضـرورة الأخـذ بيـد اللاعـب عنـد تكـرار الهزيمـة والفشل بتعزيز الثقة بالنفس لديه ، وزيادة تحفيزه وتشـجيعه علـى الأداء والإنجـاز ، حيـث يؤكـد عـلاوي (١٩٨٧) على أهمية دور المدرب في ملاحظة أساليب اللاعبين في التعليل السببي ومدى اتفاقها مـع وقـائع النتائج ، ومحاولة تعديل الأساليب الخاطئة . (٢٢: ٢٠٧)

وفي البعد الثالث (تقدير إيجابى للذات – سلبى للآخرين)

تشير متوسطات درجات اللاعبين ذوي نمط (إيجابي لذات - سلبي للآخرين) إلى الارتفاع لصـالح لاعـبي [الكـرة الطائرة ١٤,٠٨] يليهم لاعبي [كـرة اليد ٨,٠٤] ثم لاعـبي [الكـرة الطـائرة ٧,٤٨] وهـذا يتناسـب عكسيا مع متوسطات درجـات لاعـبي (الكـرة الطـائرة) فـى مقيـاس (العـزو الرياضـي)، فكلمـا كانـت المتوسطات في اتجاه (العزو غير التشـاؤمي) كلمـا زادت درجـات المتوسـطات في بعـد (إيجـابي لـذات - سلبي للآخرين)، وقد يرجع هذا من وجهة نظر الباحث إلى أن لاعبي الكرة الطائرة ملتـزمين بمراكـزهم (لكل لاعب مركز يلعب فيه) وربما يحاول كل لاعب أن يبعد أسباب الخطأ أو الخسارة عن نفسه ملقيـا بـه

على غيره متعللا بأن الخطأ وقع بعيدا عن مركز لعبه ،، وفى ضوء ذلك تعتبر تلك النتيجة نتيجة منطقية للاعبي (كرة اليد ، كرة السلة) واختلافهما مع لاعبي (الكرة الطائرة) فى هذا البعد .

وفي البعد الرابع (تقدير إيجابى للذات – إيجابى للآخرين) .

يتضح توجه متوسطات الدرجات في بُعد (إيجابى للذات – إيجابى للآخرين) لصالح لاعبي [كرة السلة١٣,٦٨] يليهم لاعبي [كرة اليد ١٢,٧٢] ثم لاعبي [الكرة الطائرة ٩,٣٢] حيث تشير هذه النتائج إلى تناسب طردي مع مقياس (العزو الرياضي) جدول(٩) فكلما كان اتجاه العزو (تشاؤمي) كلما زادت متوسطات درجات اللاعبين في بعد (تقدير إيجابى للذات – إيجابى للآخرين) وتتفق هذه النتائج ودراسة كلا من: جمال زكى (١٩٩٩) (١٠) ومايسة البنا (٢٠٠١) (١٩) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين العزو والتحصيل الدراسي وبين العزو ودافعية الإنجاز وبين العزو والفوز والأداء الجيد ، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما أعزى اللاعبين أسباب نجاحهم وفشلهم إلى عوامل ذاتية يمكن التحكم فيها، كان من المنطقي أن يكون تقديرهم بالنسبة لذاتهم وللآخرين بصورة إيجابية ، فهم في هذه الحالة يتميزون بالواقعية والحيادية في تحديد أسباب النجاح أو الفشل ، ولا يلقون باللوم عند الهزيمة على الآخرين ، حيث يؤكد ذلك النتائج جدول (٩) والتي أشارت إلى وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين (العزو الرياضي) وبُعد (تقدير سلبي للذات – سلبي للآخرين) لدى لاعبي (كرة السلة) حيث كان معامل الارتباط (-٠,٤٤٤) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وفي (الكرة الطائرة) وجود ارتباط (طردي ضعيف)بين (العزو الرياضي) وبين أبعاد مقياس (أنماط تقدير الذات) الأربعة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وفي (كرة اليد)، يوجد ارتباط عكسي دال إحصائيا بين العزو الرياضي وبُعد (إيجابي للذات – إيجابي للآخرين) حيث كان معامل الارتباط (٠,٤٢٩) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

- في مجموع الأنشطة :

أشارت النتائج إلى وجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين (العزو الرياضي) وبُعد (إيجابي للذات – إيجابي للآخرين) حيث كان معامل الارتباط (٠,٢٣٤) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وتشير تلك النتائج إلى أن التعليلات المدركة لدى اللاعبين من العوامل الأساسية والهامة في توجيه اللاعبين حيث يؤكد كل من وينر **Wiener** وكيوكلا **Kukla** (٥٨) أن الأشخاص ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز يميلون إلى تعليل

فشلهم عادة إلى نقص الجهد المبذول من جانبهم ويعرفون (بالتشاؤمين) ويتأثر تقدير الذات باتجاه العزو (تشاؤمي) أو(داخلي – خارجي) ، وهنا تجدر الإشارة إلى أهمية استخدام المدرب لأساليب من شأنها زيادة الثقة بالنفس لدى اللاعبين مما يؤثر إيجابيا على التعليلات السببية المدركة لديهم حيث يؤكد أسامة راتب(١٩٩٧) على أهمية الثقة بالنفس كمتغير نفسي يؤثر في مستوى الأداء والإنجاز للاعبين ، ويضيف أن جميع الرياضين يشتركون فى حاجات أساسية كالثقة بالنفس والشعور بأنهم أكفاء وأنهم أشخاص لهم قيمة . (٤ : ١٤٩)

كما يجدر الإشارة في ضوء تلك النتائج إلى أنه نظراً للشعبية التي تحظى بها رياضة (كرة اليد) في البيئة المصرية ، لذلك فإن معظم اللاعبين لديهم تقديرات واقعية بالنسبة لذاتهم وللآخرين وكذلك يعزون أسباب نجاحهم وفشلهم إلى عوامل ذاتية يمكن التحكم فيها ، وقد أشار أسامة راتب (١٩٩٥) إلى أن هناك حاجتان تمثلان أهمية خاصة للاعبين هما (الحصول على المتعة) ،(الشعور بقيمة الذات) ، وأن المصادر الخارجية للدافعية (الجمهور – الإعلام) تسهم في تطوير المصادر الذاتية لدافعية الإنجاز لدى الرياضي. (٣ :٨٣)

- كما أشارت النتائج جدول (١٠)،(١١) إلى:

عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية٠,٠٥ بين الأنشطة الثلاثة (كرة السلة – الكرة الطائرة – كرة اليد) في درجات (العزو الرياضي) ، كما يتضح من جدول (١١)عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية٠,٠٥ بين الأنشطة الثلاثة قيد البحث (السلة – الطائرة – اليد) في أبعاد مقياس تقدير الذات ،وتؤكد تلك النتيجة على أن السمة الغالبة للاعبي(كرة اليد) و(كرة السلة) هو (العزو التشاؤمي) ويدل على ذلك ارتفاع متوسطات الدرجات لديهم في مقياس (العزو الرياضي) يليهما (الكرة الطائرة) ، والذين توجهت متوسطات درجاتهم نحو أساليب العزو الغير تشاؤمي ، ويرجعون أسباب الهزيمة إلى الظروف المحيطة بالمنافسة، وقد يرجع هذا إلى أن لاعبي (كرة السلة) ، (كرة اليد) يكون الاحتكاك والتعامل مع المنافس أثناء المنافسة يكون مباشرا فكل لاعب يستطيع أن يسجل ويكون مهاجما بجانب أن يكون له واجبا دفاعيا فى فريقه ،

على عكس الكرة الطائرة فكل لاعب ملتزم بمركز لعبه ، لهذا أشارت نتائج البحث إلى أن ترتيب الأنشطة تنازليا من حيث اتجاه العزو كالتالي : (كرة اليد - كرة السلة - الكرة الطائرة) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من بثينة فاضل ١٩٩٩ (٨) ، عزة الوسيمى ٢٠٠١ (١٣) وكذلك دراسة أومارا Omura ١٩٩٠ (٥٢) في أن لاعبي كرة اليد يرجعون أسباب الفوز والأداء الجيد إلى قوى داخلية ، وأن هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في علاقة العزو ودافعية الإنجاز لصالح الذكور .

وفى هذا الصدد يشير الباحث إلي أهمية دور الجمهور الذي يمثل أهم عناصر الدافعية الخارجية التي تؤثر على الدافعية الداخلية للاعبين ، ويؤثر ذلك على ثقة اللاعب في أدائه وقدراته ومقدار ما يبذله من جهد لتحقيق الفوز، وهى عوامل (داخلية) ضابطة لسلوك اللاعب خلال المنافسة حيث يشير روثمان Rothman(١٩٩٣) وروبرت Robert (١٩٨٢) (٥٤) إلى أهمية الدافعية الخارجية (المشاهدين ، الإعلام ،....) والتي تؤثر على الدافعية الداخلة للاعبين فالجمهور على سبيل المثال له دوره في تقدير كفاءة اللاعب وتميزه فى الأداء وتعزيز وتدعيم دافعية الكفاءة لديه مما يكون له أثره الواضح على ثقة اللاعب في أداؤه وفي قدراته وما يمكن أن يبذله من جهد لتحقيق الفوز والنجاح .